

لها حقوّات

د. خيرية إبراهيم السقاف

صوابط للولاية...

**افتتاح** كف كانت تتفق على رسائل النساء الكبيرات سنًا منها والمت索طات والصغيرات، حين كتبت عن «حزن البنات» في زاوية

«البعد الذي يغيب»، واستمر أمرهن في القضاء إلى يومها داخل

الجامعة، وعبر الهاتف، ومن طريق البريد... وكانت كلما أزداد أمر

معروفي بشكالهن كلما ازداد، يقتضي يومها خلل كبير في البنية

التربيوية بداعٍ بالتنشئة الأسرية، وانتهاء إلى نظام التعامل مع المرأة

داخل المجتمع بمؤسساته المختلفة، الأمر الذي أكدنا أن أيام حالة

سادية تحات على «علاج» واحد دون أن تتعرض فيها البنات لمذلة

«القصوة» و«الظلم»، وسلب الأحسان بها وذلك عن منها الاهتمام

الأخضر، والرعاية الفنية، ووضع الفكرة الظاهرة الواعنة التي تخشى الله

وتنتهي لتناول أمورهن سواء في العادات التقافية أو المراكز

الاجتماعية أو المحاكم، أو حتى في المدارس والجامعات

والستيفيات...

ولست أبالغ إن قلت أن دراسات ودراسات تطبقية من الضروري

اجراها على الواقع المرأة سواء في بيت أهلها، أو زوجها، أو هي زوجها

مطلقة... ولوسوف تكشف هذه الدراسات عن الحاجة الملحة إلى الوقوف

جنب هذا الجنس الذي أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً...

ولعل وجود الجحوة بين مفهوم الولاية والوصاية والرعاية من قبل

الرجل على المرأة، ما يتطلب النظر في أمر الرجل وكفاءته في الولاية

والوصاية والرعاية في ذاتها مع دواعيها

ذلك إنما يكون الرجل المسلم على ماهراه على الرثاء

هذه الأمانة إنما لا تزال تلقى من مشكلات النساء بما يدور في القسوة والظفاظة

ذلك عندما يكون الرجل المسلم على ماهراه على الرثاء في ظل طروف مجتمعية

اجتمع فيها أمر الحاجة إلى ولاية وأوعية مع أمر الحاجة إلى التصدي

لأساليب المغيرات العامة التي تتطلب وضع عباري وصوابط اجتماعية

تمتحن المرأة حق الحصول على حقوقها عندما تتعرض لها هو خارج عن

مفهوم الولاية في نطاقها الذي حدد الشرط...

فليس كل ولد مؤهلاً للولاية كما أن ليس كل سلوك يبرر له مجرد

الشاعر الذي لا ي quam على عقوبة ولا تعزير هو من الأسور التي يضعها

الشرع ويعاقب عليها... فما بال المرأة وهي تتعرض إلى الضرب

والجحود والقصوة وسلب الحقوق والتقصير في مهدها ما يرهلها من

الحياة الطيبة، ولا يرفع عنها هذا الظلم «ألا ألا ألا»؟ فهو من حق الرجل

أن يتزوج المرأة ولجرد حقها يعتذر فيه في الحياة العملية مثلاً

كل منه عليه ضرورة وتدليلها ومن ثم تطبيقها دون وجهة...

يسأله لماذا تزوجت ولماذا طلت؟

من يسأله لماذا تزوجت ولماذا طلت وماذا حرمتها من الأطفال حتى

يصل الأمر بها لأن تتعرض إلى الموت إن لم تفلت كفافتها من طلاق

أكثر من مرة... وإن تجد أمهاها لا أكثر من مرة... وإن تجد أمهاها

سواء الشخص من نفسها في حالة فريدة على ماهرها على النساء لعرفة

مشكلاتهن والكشف عن مأساهن، ومن ثم وضع رواج لكل من

يظلمهن...؟

الآن تذكر ذلك الجهات المسؤولة عن النساء: بوضع هيبة مسؤولة

عنهن، ويرفع عنهن الضيم والظلم من قبل من طلاقه الذي يخنقن

أمهاهن بدعوى الولاية؛ كما تشهد ساحات الحياة وأروقة البيوت

وخلف الجدران... وأبواب الأهل...؟

صدر عن دار الزمان للنشر

## عشرون ربيعاً في طلال الفهد



صدر عن دار الزمان للنشر  
في الرياض كتاب جديد للكتاب حمد العجمي، يحتوي على تلخيص لأهم الإنجازات التي حققها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - في المجالات السياسية، الاقتصادية، والثقافية، وحيث أن المؤلف كتابه يعرض تاريحي موجز عن خادم الحرمين الشريفين في كل المجالات، مما يفتح المجال للقارئ لفهم تفاصيل إنجازاته.

تناول الكتاب - دستور المملكة العربية السعودية - النظم الإداري

والمؤسسات الحكومية - النقل السعودي في المجالات التعليمي والدولي

- الهبات الدينية والنظم الصالحي، وفي المجال الاقتصادي - التنمية

الزراعية وفي المجال الاجتماعي تطرق المؤلف إلى التعليم، الصحة،

الرياضة، الفنون... ثم تحدث عن التخطيط والأهداف الاستراتيجية

والبنية الأساسية - قطاع الطيران المدني، النقل والطرق، البريد، والاتصالات والكهرباء...).

غلاف الكتاب

الكتاب عن دار الزمان للنشر

عن دار الزمان للنشر</p